

لسان العرب

(جثا) جَثَا يَجْثُو وَيَجْثِي جُثُوءًا وَجُثْيًا عَلَى فِعُولَ فِيهِمَا جَلَسَ عَلَى رِكْبَتَيْهِ لِلخُصُومَةِ وَنَحْوَهَا وَيُقَالُ جَثَا فلان عَلَى رِكْبَتَيْهِ أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ إنَّ ناسًا مَعَدَّيْنِ يُونُ عَادَتُنَا عِنْدَ الصَّيَاحِ جُثْيِيٌّ المَوْتُ لِلرُّكْبِ قالَ أَرادَ جُثْيِيٌّ الرُّكْبَ للموتِ فقلبَ وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْمٌ جُثْيِيٌّ وَقَوْمٌ جُثْيٌ أَيْضًا مِثْلَ جَلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ جُلُوسٌ وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثْيِيًّا وَجِثْيِيًّا أَيْضًا بِكسْرِ الجِيمِ لَمَّا بَعَدَهَا مِنَ الكَسْرِ وَجَاثِيَتُ رِكْبَتِي إِلَى رِكْبَتِهِ وَتَجَاثَوُا عَلَى الرُّكْبِ وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَمْرِو بْنِ النِّسَاءِ يَصِيرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ جُثْيٌ كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا أَيْ جَمَاعَةٌ وَتُرْوَى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جُثْيِيٌّ بِتَشْدِيدِ الياءِ جَمْعُ جَاثٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رِكْبَتَيْهِ وَمِنهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَوْلُّ مَنْ يَجْثُو لِلخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيْ دِ ابنِ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجَاثَوُا فِي الخُصُومَةِ مُجَاثَاةً وَجِثَاءً وَهُمَا مِنَ المِصْدَرِ الآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالِهَا وَقَدْ جَثَا جَثُوءًا وَجُثُوءًا كَجَذَا جَذُوءًا وَجُذُوءًا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَعَدَّ هُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي البَدَلِ وَأَمَّا ابنُ جَنِيٍّ فَقَالَ لَيْسَ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ بَلْ هُمَا لِغَتَانِ وَالجَاثِي القَاعِدُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً قَالَ مِجَاهِدٌ مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ قالَ أَبُو مَعَاذٍ المُسْتَوْفِرُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَدَيْتَيْهِ وَوَضَعَ رِكْبَتَيْهِ وَقَالَ عَدِيٌّ يَمْدَحُ النِّعْمَانَ عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَقِيًّا الصَّدرَ عَفَّ عَلَى جُثَاهِ نَحْوُ قِيلَ أَرادَ يَنْحَرُ النِّسْكَ عَلَى جُثَى آبَائِهِ أَيْ عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الجُثَى صَنْمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ وَالجُثُوءُ وَالجِثُوءُ وَالجِثُوءُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حِجَارَةٌ مِنْ تَرَابٍ مُتَجَمِّعٍ كَالقَبْرِ وَقِيلَ هِيَ الحِجَارَةُ المِجْمُوعَةُ وَالجِثُوءُ القَبْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرِّبُوءُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الكُومَةُ مِنْ التُّرَابِ التَّهْذِيبِ الجُثَى أَيْ تَرْتِيبُ مِجْمُوعَةٍ وَاحِدَتُهُ جُثُوءٌ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ جُثَى يَعْنِي أَيْ تَرْتِيبُ مِجْمُوعَةٍ وَفِي الحَدِيثِ الآخِرِ إِذَا لَمْ نَجِدْ حِجْرًا جَمَعْنَا جُثُوءَةً مِنْ تَرَابٍ وَيَجْمَعُ الجَمِيعَ جُثَى بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ وَجِثَى الحَرَمَ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الجِمارِ .

(* قَوْلُهُ « مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الجِمارِ » هَذِهِ عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِي فِي

التَّكْمِلَةِ الصَّوَابُ مِنَ الحِجَارَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى حُدُودِ الحَرَمِ أَوْ الأَنْصَابِ الَّتِي تَذْبَحُ عَلَيْهَا الذَّبَائِحُ) وَفِي الحَدِيثِ مَا دَعَا دُعَاءَ الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ دَعَا يَا لَفُلانٍ فَإِنَّمَا يَدْعُو إِلَى جُثَى النَّارِ هِيَ جَمْعُ جُثُوءٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الشَّيْءُ المِجْمُوعُ وَفِي حَدِيثِ إِيْتِيانِ المَرْأَةِ مُجَبِّبِيَّةً رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُجَثَّاةً كَأَنَّهُ أَرادَ قَدْ جُثِّيَّتْ فِيهِ

مُجَثَّاةٌ أَيْ حُمِلَتْ عَلَى أَنْ تَجْثُوثُ عَلَى رَكبَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَانَ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْهُ مَنْ يَجْثُوثُ عَلَى الرِّكْبِ فِيهَا وَالْآخَرُ أَنْهُ مِنْ جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَايَةِ جُثَى بِالْتَّخْفِيفِ وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ جَمْعُ الْجَائِي قَالَ ابْنُ تَعَالَى ثُمَّ لِنَحْضَرْنَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُثِيًّا وَقَالَ طَرَفَةُ فِي جَمْعِ الْجُثُوتِ يَصِفُ قَبْرِي أَخْوِينَ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ تَرَى جُثُوتَ تَيُّونٍ مِنْ تُرَابِ عِلَالِيهِمَا صَفَائِحٌ صُمَّةٌ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ مُوَصَّدٍ وَجُثُوتٌ كُلُّ إِنْسَانٍ جَسَدُهُ وَالْجُثُوتُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْفَلِ الذُّهْلِيِّ وَالْعَنْدَبِرُ جُثُوتُهَا يَعْنِي بَدَنَ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَوَسَطَاطُهَا ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْجُثُوتِ وَالْجُثُوتَةُ وَالْجُثُوتُ وَالْجُثُوتُ وَالرَّجُلُ جَسَدُهُ وَالْجَمْعُ الْجُثَى وَأَنْشَدَ يَوْمَ تَرَى جُثُوتَهُ فِي الْأَقْدِيرِ قَالَ وَالْقَبْرُ جُثُوتٌ وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ جُثُوتٌ وَالْجُثُوتُ الْمَجْتَمِعُ وَالْجُثُوتُ وَالْجُثُوتُ وَالْجُثُوتُ لُغَةٌ فِي الْجَذُوتِ وَالْجَذُوتِ وَالْجَذُوتُ الْفِرَاءُ جَذُوتٌ مِنَ النَّارِ وَجُثُوتٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الثَّاءَ هُنَا بَدَلَ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْجَائِيَةِ الَّتِي تَلِي الدِّخَانَ